Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ينبغي عليه تحليلها وتمحيصها (في علاقة مستمرة بين النص والقراءة بطبيعة الحال) .

ولكي نستطيع صياغة نظرية للقراءة تعتمد على الاقتراحات التي عرضناها منذ قليل ، فإنّه من المهم أن نعيد الاعتبار لمسلمة ذات قوة خاصة إنها إنّية المعنى[3] L 'immanence du sens .

لايزال من السائد عند كثير من معاصرينا أن المعنى يسكن النص وكأنه مادة غامضة ، وأنه عمق ذلك الكيان العجيب الذي يُسمّى شكلاً والذي يقوم فعل القراءة بإزالة الحجاب عنه وكشفه .

ولايبدو أن السيميائية البنيوية نفسها بمفهومَيها عن "مادة المضمون" و "البنية السيميائية العميقة" قد قطعت مع التصور التقليدي . سيُنْظر إلى المعنى في نظرية القراءة المعاصرة على أنه نتيجة اللقاء بين نصين : النص المقروء ونص القارئ . ونريد من خلال هذه العبارة الأخيرة القول إن القارئ يمكن أن يُعرَّف بأنه نص كما اقترح رولان بارت عندما كتب في S/Z : (إن هذه "الأنا" التي تقترب من النص تمثل هي نفسها قبلاً تعدّدية من نصوص أخرى من رموز لامتناهية ، أو بعبارة أدق : تعددية ضائعة (أصلها مفقود) [٢] .

إن فعل القراءة إذاً هو عملية تطبيقه . فالقارئ - النص ، وانطلاقاً من معارفه ورمزه (ورغبته أيضاً) ، يستجيب لبعض مظاهر النص التي